

7- شرح كتاب الإيمان من الأحكام الشرعية الصغرى للإشبيلي

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى الله افضل الصلاة واتم التسليم اللهم اغفر للمصنف ولشيخنا وللس蓑عين يا ارحم الراحمين قال المصنف رحمة الله تعالى - 00:00:00
مسلم عن سعد ابن ابي وقاص قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسما . فقلت يا رسول الله اعطي فلانا فانه مؤمن . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسلم اقولها ثلاثا ويرددها علي ثلثا او مسلم ثم قال اني لاعطي الرجل - 00:00:18
فغيره احب الي منه مخافة ان يكبه الله في النار وعن طلحة بن عبيد الله قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد تأثر الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأل عن الاسلام - 00:00:39

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن ؟ قال لا الا ان تطوع صيام شهر رمضان
قال هل علي غيره ؟ قال لا الا ان تطوع وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة - 00:01:01
افقال هل علي غيرها قال الا ان تطوع . قال فادر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق - 00:01:21

رواه عن انس بن مالك بلفظ اخر وذكر فيه حج البيت وعن سفيان ابن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قوله
لا اسأل عنه احدا بعدك - 00:01:38

قال قل امنت بالله ثم استقم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال والذي نفس محمد بيده لا
يسمع احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني - 00:01:52
ثم يموت ولم يؤمن بالذى ارسلت به الا كان من اصحاب النار . احسنت . احسن الله اليك . نعم بسم الله الرحمن الرحيم وبها استعينوا
عليها توكل واصلى واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى - 00:02:09
ام الدين اما بعد بالنسبة حديث سعد ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسما فقلت يا
رسول الله اعطي فلانا فانه مؤمن - 00:02:30

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسلم اقولها ثلاثا ويرددها علي ثلثا او مسلم ثم قال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي
منه مخافة ان يكبه الله في النار - 00:02:53

هذا الحديث الكلام عليهم من جهتين اولا ما يتعلق بسانيد هذا الخطوط ثم بعد ذلك ما يتعلق بمنته فاقول وبالله تعالى التوفيق هذا
الخبر قد خرجه الشیخان وقد خرجاه من طريقین - 00:03:19

الطريق الاولى من طريق عامر بن سعد بن ابي وقاص عمرو بن سعد بن ابي وقاص والثانية من طريق من محمد ابن سعد ابن ابي
وقاص يعني هذا الحديث قد رواه ابنان - 00:03:40

لسعد ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه رواه عامر بن سعد ومحمد بن سعد وكلاهما كلا الطريقين متفق عليهما بالنسبة لطريق عامر
بن سعد قد جاء عنه من طريقین - 00:03:59

بالنسبة لطريق عامر لعل الابن عبد الرحمن ينتبه قد جاء من طريقین الاول طريق الذهبي والثانی طريق من صالح ابن کيسان والثانی
طريق صالح ابن کيسان بالنسبة لطريق الذهبي قد جاء عنه - 00:04:19

من عدة هوايات او جاء عنده من اكثرا من طريق عن الزهبي رواه عن سفيان ابن عيينة كما عند مسلم ورواه كذلك ايضا عمر ابن راشد البصري وهو عند مسلم ايضا - [00:04:44](#)

ورواه كذلك ايضا شعيب بن ابي حمزة وهو عند من عند البخاري ورواه ايضا بعد نعم ابن اخي الزهبي رواه ايضا ابن اخي الزهبي محمد بن عبد الله ابن مسلم - [00:05:07](#)

ابن شهاب ابن اخي الزهبي عن عمه هوايته عند البخاري معلقة وعند مسلم ماذا موصولة عند البخاري معلقة وعند مسلم للحجاج موصولة بالنسبة لرواية سفيان ابن عيينة عند مسلم طبعاً رواها الامام مسلم من حديث محمد بن يحيى - [00:05:29](#)

ابن ابي عمر العدني عن سفيان ابن عيينة محمد ابن يحيى قد خرج عنه الامام مسلم احاديث واكثر نوعاً ما عنه ابو عيسى الترمذى في كتابه الجامع وهو من مشاهير تلاميذ - [00:05:56](#)

سفيان بن عيينة وقد ذكر الترمذى في جامعه انه حج كم من الحجج اربعين حجة حج اربعين حجة ماشيا الظاهر على قدميه نعم هو مشهور بالزهد وايضاً هو من اهل الطبطط - [00:06:17](#)

والثقة لكن ليس بتام اللاتقان هو ثقة وضابط لكن ليس يعني تمام الطبطط واللاتقان نعم له كتاب الايمان وله ايضاً مسند العدني ابن ابي عمر وهو محمد ابن يحيى - [00:06:37](#)

العدني نزل مكة نعم رواه الامام مسلم عنه عن سفيان ابن عيينة عن الزهبي مباشرة وقد رواه الحميدي ومحمد بن الصباح وغيرهما عن سفيان ابن عيينة عن عمر ابن راشد - [00:07:01](#)

عن الزهبي في خارج الصحيح في الصحيح مسلم يرويه عن العدني عن ابن عيينة عن الزهبي مباشرة وفي خارج الصحيح في رواية الحميدي ورواية ايضاً محمد بن الصباح وغيرهما عن - [00:07:21](#)

سفيان عن عمر عن الزهبي فزاد بين الزهري وبين سفيان بن عيينة وبين الزهبي من مسلم ابو راشد البصري وهذا هو الصواب هذا هو الصواب قال ابن حجر اما ان يكون - [00:07:40](#)

يعني اه مسلم اه اخطأ واما ان يكون شيخه مع انه طبعاً هو في مسند العدني او غير مسلم لانه هو في مسند العدني على الصواب اليه يروي عن محمد بن يحيى من ابي عمر العدني؟ هو في مسنه عن سفيان ابن عيينة عن عمر ابن راشد عن الزهبي - [00:08:01](#)

فاذ رواه على الصواب نعم فاما ان يكون من الامام مسلم واما ان يكون وهو لعل الاقرب من غوات عن مسلم من القواعد عن مسلم فسقط اه عمر ابن راشد من - [00:08:26](#)

بين سفيان وبين الزهبي نعم قد يكون من الغوات المهم يعني الصواب ان بينهما مسلم ابو راشد آآ البصري وسفيان من تلاميذ الزهبي لكن احياناً قد يروي عنه بواسطة كما روى عنه هنا - [00:08:45](#)

نعم بالنسبة لرواية محمد ابن سعد ابن ابي وقاص وهي عند البخاري ومسلم قد رواها عنه ابنه اسماعيل اسماعيل ابن محمد وعن اسماعيل صالح بن كيسان وعن صالح بن كيسان ابراهيم ابن سعد وعنه يعقوب - [00:09:08](#)

ابن ابراهيم بن سعد الشیخان قد ساقه من طريق يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد عن ابيه عن صالح بن كيسان عن اسماعيل ابن محمد ابن سعد ابن ابي وقاص عن ابيه عن جده. المقصود جده اي جد اسماعيل - [00:09:29](#)

نعم فهذه اسانيد الطريق او حديث سعد ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه واما ما يتعلق بمعنى هذا الحديث طبعاً سعد كما تعلمون هو من العشرة المبشرين بالجنة وكان من اول - [00:09:48](#)

الناسى اسلاماً حتى انه كان ثالث الاسلام نعم فهو او نحو ذلك. يعني من الذين من الذين بادروا الى الاسلام رضي الله تعالى عنه وقد نزلت فيه ايات من القرآن الكريم - [00:10:08](#)

رضي الله تعالى عنه وهو من بنى زهرة من احوال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وكان اخر العشرة وفاته توفي عام خمسة وخمسين رضي الله تعالى عنه وسعد طبعاً تعلمون يعني شارك - [00:10:27](#)

في بدو وفي غيرها من الغزوات مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائد جيوش المسلمين بالعراق والقادسية كما تعلمون يعني سعد هو ارسله عمر الى فتح العراق ونصره الله عز وجل على الفرس وفل دموعهم التي اجتمعت على المسلمين - [00:10:49](#)
وكسرهم الله جل وعلا بسعد رضي الله تعالى عنه وهو الذي اختاره عمر ظمن الستة الستة الذين يتشارون فيما بينهم ويختارون واحدا منهم نعم فمناقب سعد رضي الله عنه مشهورة ومعلومة - [00:11:13](#)

ومن بعد الذي طبعا سعد ابن أبي وقاص مالك سعد ابن مالك ومن من الصحابة اسمه سعد بن مالك نعم ابو سعيد الخدومي بورسعيد وخدوا الانصاري سعد بن مالك - [00:11:38](#)

سعد ابن مالك نعم قال قسم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قسما ووزع على الناس وقد جاء في بعض الطرق انه جاء اليه نفر وسألوه سألا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:56](#)

فاعطاهم سوي رجلا منهم كما قال هنا سعد فقلت يا رسول الله اعط فلانا فانه مؤمن سعد عندما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قسم هذه العطية بين هؤلاء الذين سأله - [00:12:21](#)

ولم يعطي فلانا من بينهم. واما الباقيون فقد اعطاهم فتعجب سعد وظن ان هناك شيء وان هذا دونهم فقال يا رسول الله انه مؤمن
فقال له عليه الصلاة والسلام او مسلم - [00:12:45](#)

فسكت سعد ثم ماذا ثم عاد مرة ثانية قال يا رسول الله لماذا لم تعطي فلان؟ فاني اظنه مؤمن. قال او مسلم فاعاد عليه مرة ثالثة ثم
قال له صلى الله عليه وسلم - [00:13:04](#)

قال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه مخافة ان يكبه الله في النار فيبين صلى الله عليه وسلم السبب في امتناعه من
اعطاء هذا الرجل هذا الحديث فيه مسائل - [00:13:24](#)

المسألة الاولى فيما يتعلق هذا الشخص الذي قد شهد له سعد بالايام وشهادته سعد لا شك انها عظيمة سعد ابن أبي وقاص يشهد
لشخص بالايام هذه شهادة عظيمة هذا الشخص قال الواقدي انه جعيل - [00:13:44](#)

الطعم قال انه جعيل الظمرى جعيل قال اه الحافظ بن حجر في الفتح عند شرح هذا الحديث قال في مسند الروياني محمد ابن
هارون الروياني قال روى بسند صحيح عن ابي سند صحيح عن ابي سالم الجيشاني - [00:14:09](#)

عن ابي ذر عن سالم الجيشاني عفوا عن ابي ذر ان الرسول عليه الصلاة والسلام سأل ابا ذر عن جعيم قال هو ما على شاكلته من
الناس يعني مثل ماذا - [00:14:35](#)

مثل باقي الناس فقال له وما تقول في فلان قال انه سيد من السادات انه سيد من سادات قومه فقال عليه الصلاة والسلام ان جعيل
اعظم من ملي الارض من هذا - [00:14:53](#)

فهذا فيه ثناء عظيم وكبير على هذا الصحابي الجليل الذي هو جعيل نعم فاووا ان هذا الرجل اسمه جعین الضمری الامر الثاني في هذا
الحديث التغريق ما بين الايمان وما بين الاسلام - [00:15:16](#)

لان سعد يقول مؤمن والرسول عليه الصلاة والسلام ينبه سعدك. يقول او مسلم فاذا بين الايمان وبين الاسلام ماذا فوق والا كما قال له
عليه الصلاة والسلام ما قال له - [00:15:42](#)

فيزيد سعد انه مؤمن فيقول عليه الصلاة والسلام او مسلم فعل هذا على انه بينهما فوق وقد تقدم لنا الكلام على هذه المسألة وتقدم
ان الايمان والاسلام اذا افترقا اجتمع من حيث المعنى - [00:16:00](#)

فيكون معنى الاسلام هو الايمان ومعنى الايمان هو الاسلام وذلك عندما يجتمعان او يفترقان عندما يجتمعان يكون معناهما مختلفا
ولكن عندما يكون معناهما ماذا؟ واحد. يكون معناهما واحد يعني الايمان والاسلام طبعا لهم ثلاث احوال. الايمان والاسلام -
[00:16:22](#)

لهما ثلاثة احوال الحال الاولى ان يجتمعان من حيث المعنى ولا يعني يجتمعان من حيث اللفظ ان يكون معناهما واحد واما ان يكون
معناهما ماذا مختلف واما ان يكون من قبيل التأكيد يعني حتى لو اجتمع اجتمع يكون الايمان يؤكд الاسلام - [00:16:48](#)

يعني الاصل عندما يجتمع الايمان والاسلام كما تقدم تكبير ذلك انهما يختلفان من حيث المعنى فيكون الاسلام في الاعمال مادا
الظاهرة والايامن في الاعمال الباطنة كما هو في حديث من - 00:17:21

في حديث جبريل كما هو في حديث جبريل قال ما هو الاسلام؟ قال ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله وان تقيم الصلاة
الى اخر الحديث. قال الايمان - 00:17:37

تؤمن بالله وملائكته الى اخر الحديث تفوق عليه الصلاة والسلام ما بين الاسلام والايامن واما ان يفترقا يذكر احدهما دون الآخر
فيكون معناهما واحد فيكون معناهما مادا؟ واحد يعني كما قال الله عز وجل ان الدين عند الله الاسلام فهذا يشمل الايمان والاسلام -
00:17:47

نعم واما ان يكون يأتيان في يجتمعوا ويأتيان في مكان واحد ويكونان بمعنى واحد ويكون المقصود هو التأكيد يعني والدليل على
ذلك او من الشواهد على ذلك قول الله عز وجل فاخرجنا من كان فيها - 00:18:12

من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين فبعض اهل العلم قال ان والمقصود يعني بالنسبة لي فاخرجنا من كان فيها من
المؤمنين يعني لوط وابنته فيما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين - 00:18:39

هنا دخلت مادا؟ زوجته معه. او مع هؤلاء وبعض اهل العلم قال لا هنا الايمان والاسلام معناهما واحد. طيب القاعدة السابقة اذا اجتمع
افترق نقول هنا والله اعلم يعني الصواب ان امرأة لوط اصلا غير مادا - 00:18:59

غير داخلة اصلا امرأة لوط عليه السلام غير داخلة لأنها كافرة ومستثنة من الاول قد استثنى قد استثنى الله عز وجل الا امرأته في
مواقع عديدة من القرآن الكريم عندما يذكر نجاة لوط يستثنى امرأته - 00:19:24

فهي اصلا مستثنة ولم تدخل في ذلك فيكون هنا من قبيل التأكيد ومن قبيل البلاغة المغایرة بين العبارات والمعنى واحد وهذا
اسلوب كما تعلمون من الاساليب اساليب اللغة العربية ولعل على هذا يحمل - 00:19:44
الحديث من احييته من نفاحيه على مادا على الاسلام ومن توفيته فتوفه على الايمان. ومن توفيته هنا فتوفه على الايمان الذي يظهر
والله اعلم ايضا هنا معناهما واحد لان الانسان - 00:20:05

لا شك انه يعني ينبغي ان يكون يحيى على الايمان وان يتوفاه الله كذلك ايضا على الايمان يعني الانسان يتمنى ان الله عز وجل
يحييه على الايمان ويتوفاه ايضا جل وعلا على الايمان - 00:20:28

فيكون هنا معناهما واحد وان المقصود هو اه التأكيد والمغایرة بين العبادات يوسف عليه السلام مادا قال؟ ربى توفني مسلما ربى
توفني مسلما وابراهيم واسماعيل ربنا اجعلنا مسلمين لك ان الله عز وجل يجعلهم على على الاسلام ويتوفاهم ايضا على الاسلام -
00:20:50

فلا شك ان الانسان يطلب انه يتوفاه الله عز وجل الاسلام ويتوفاه على الايمان ويجعله مسلما ويجعله مادا ويجعله مؤمنا ولد في
حديث الحادث الاشعبي قال عليه الصلاة والسلام تدعوا بدعوى الله. المسلمين المؤمنون - 00:21:25

بما سماكم الله به فيكون هنا المعنى ويكون المعنى هنا واحد وان هذا لا يحرم القاعدة التي تقدم تكبيرها وانهما اذا اجتمعا افترقا واذا
افترقا اجتمعا فهنا قد اجتمع ومع ذلك ايضا اجتمع من حيث المعنى - 00:21:44

فهذا قدسي استعمالاتهم على ثلاثة احوال والحالة الثالثة داخلة في الثانية الحالة الثالثة داخلة في الثانية لكن هنا يكون من
قبل التأكيد مغایرة بين الاسلوب او بين الالفاظ وان هذا اسلوب من الاساليب اساليب اللغة العربية - 00:22:07

المهم في هذا آآ الدليل على ما سبق من التفويق ما بين الاسلام والايامن نعم ايضا في هذا الحديث انه ينبغي للانسان ان لا يبالغ في
الثناء لان سعد يقول مؤمن ويقول عليه الصلاة والسلام او مسلم او مسلم او مسلم - 00:22:31

فالبالغة في الثناء قد تخرج الانسان عن الحد ولذا كما في حديث انس وحديث ايضا غيره عندما جاء وفد من بنى عامر فقالوا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم انت سيدنا وابن سيدنا - 00:22:57

فقال قولوا بقولكم قال سيد الله قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستهونكم الشيطان وهو سيد ولد ادم صلى الله

عليه وسلم. لكن خشي عليهم ان يستمروا في - 00:23:16

الثناء حتى يقعوا في الغلو نعم ففي هذا الحديث دليل على هذه القضية وكما تعلمون ان الغلو هذا كثير. المبالغة في الثناء والمبالغة في اذ ذكر مناقب الشخص وتعديل صفاتة وما شابه ذلك - 00:23:32

و خاصة طبعاً هذا في الاحياء وخاصة اذا كان في وجهه خاصة اذا كان في وجهه وجد عليه الصلاة والسلام قال ويلك لقد قطعت عنق صاحبك او كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:23:57

فينبغي للانسان ان ينتبه من المبالغة في الثناء والمبالغة في العبارات وان هذا هو السبب الاول الذي اوقع من اوقع في ماذا في الشرك بالله انهم غلوا بالاولياء والصالحين حتى وقعهم بالشرك بالله. جل وعلا. فالمبالغة في الثناء هذا من قبيل هذا يجو - 00:24:13

الى الغلو ففينبغي للانسان ان ينتبه لهذه القضية ولهذه المسألة ولذا عندما ثبت في الحديث الصحيح عندما قال اليهودي والذي اصطفى موسى على البشر. فقال المسلم والذي اصطفى محمد على البشر - 00:24:40

وقاموا لطمه لطم اليهودي فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال عليه الصلاة والسلام لا تخيروني فنهى عن ذلك مع انه هو سيد ولد ادم صلى الله عليه وسلم - 00:25:00

المبالغة هذه ينبغي ان يحذر منها الانسان وان ينتبه اليها وفي الحديث الصحيح ان رجلا قال ما شاء الله وشئت فماذا قال صلى الله عليه وسلم؟ اجعلتني لله ندا وشخص اخر قال ايضاً في الحديث الصحيح قال ان مدحى زين وذمي شبن فقال ذاك الله - 00:25:19

سبحانه وتعالى فحذر عليه الصلاة والسلام من الغلو والمبالغة وفي هذا الحديث دليل على ذلك وقد قال الله عز وجل لا تغلوا يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم النهي عن الغلو - 00:25:40

والمبالغة في الثناء هذا امر مقوم في الشريعة. ففينبغي للانسان ان يحذر من هذا وان ينتبه غاية الانتباه لذلك ونسمع الان في يعني في كلام الناس او في وسائل الاعلام - 00:25:59

او في ايضاً ما يعني سواء المقصود او المسموعة الشيء الكبير من الغلو والمبالغة في ذلك يعني من الالفاظ التي تجري على السنة الناس وهي غلو ان يقول الانسان كلك بركة - 00:26:19

هذا مستعملة يا وال بكثرة ولا لا؟ هذى مستعملة كلك بقت وهذا غلط لان الانسان لا بد فيه من ماذا من التقصير ومن معصية ومن شر ومن خطأ كلك بوافي يعني معصوم هذا هو هذا معنى ذلك كلك بوافي يعني معصوم - 00:26:37

فينبغي للانسان ان ينتبه او مثلاً عندما يقال عن يعني الناس او احد الناس يقال ملك القلوب هل يجوز هذا اطلاقه على البشر ما يجوز من هم ملك القلوب رب العالمين يحول بين المرء وقلبه - 00:26:55

ولذا الرسول عليه الصلاة والسلام يقول يا مصرف القلوب صرف قلبي على طاعتكم ويقول اللهم هذا قسمي فيما تملك فلا تلمني فيما تملك ولا املك يعني لما املك قلبي هو قلب الذي بين جوانحه صلى الله عليه وسلم - 00:27:14

يقول انا ما املكه هو كان يقسم بين نسائه صلى الله عليه وسلم هذا في الاشياء الظاهرة فيقول اللهم هذا قسمي فيما املك الاشياء الظاهرة املکها هذه ليلة والاخري ليلة - 00:27:33

هذه اعطتها كذا. الثانية ايضاً نفس الشيء. هذا يملك الانسان لكن اللي في القلب يملك ولا ما يملكه ما يملك اللي في القلب ولذا كان عليه الصلاة والسلام حبا لعائشة اكثر من باقي نسائه سوى خديجة - 00:27:51

ولذا عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه قال من احب الناس اليك؟ قال عائشة قال عليه الصلاة والسلام عائشة قال لما اسألك عن النساء اسألك عن الرجال؟ قال ابوها - 00:28:11

يعني ملك القلوب هذه ما تجوز على بشر وانما رب العالمين سبحانه وتعالى هو الذي يملك القلوب والقلوب ولذا في الحديث الصحيح الآخر القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء - 00:28:24

هو الذي يقلب القلوب جل وعلا فنسائله باسمائه الحسنة وصفاته العلى ان يثبت قلوبنا جميعاً على طاعته وعلى دينه وان يتوفانا على ذلك سبحانه وتعالى وهذى في مخاطبة للشعب لا ينباز رحمه الله بينه وبين الشيخ عبد الله بن عقيل رحمة الله على الجميع -

الشيخ عبد الله بن عقيل يخبره عن الحاد القصيمي عبد الله بن علي القصيمي فقال ان الحد وكذا وكذا فقال الشيخ نعم بلغنا هذا
ونسأل الله ان يتثبت قلوبنا ينبعي للانسان ان يكسب - 00:29:05

من الدعاء في ان يتثبت رب العالمين الانسان على طاعته يعني هذا كمثال من الامثلة تعلمون الامثلة كثيرة يعني كان هذا الرجل ينافح
عن الاسلام ويدافع عن الدين ويتنصر الى الايمان ثم والعياذ بالله اصبح من كبار الملحدين نسأل الله العافية والسلامة - 00:29:19

نعم الثناء والمبالغات في ذلك ينبعي للانسان ان ينتبه الى هذا الامر غاية الانتباه نعم في هذا الحديث ايضاً تنبئه الصغير للكبير
ساعدنا ابي وقاصل ظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرف هذا الشخص او غفل عن هذا الشخص - 00:29:46

فقام ونبه الرسول عليه الصلاة والسلام على هذه المسألة وهي ان هذا الشخص من اهل الايمان وكذا وكذا ففيه تنبئه الصغير على
الكبير التنبئه الصحيح عفواً للكبير وان هذا امر مشروع - 00:30:17

نعم ولذا قال الله عز وجل وشاورهم في الامر فهذا امر من الله عز وجل لنبيه ان يشاور صحابته في الامر رجالاً ونساء ولذا عندما
اشارت عليهم سلمة في عموم القضية بانه - 00:30:37

يحلق في الحديث انه يحلق ولا ولا يعني يأمرهم عندما امرهم ولم يستجيبوا امره ان يحلق شعره يفعل هذا امامهم فعندما فعل
ذلك عليه الصلاة والسلام قام الصحابة وبادؤوا الى حلق شعوبهم والا كانوا في الاول ترددوا - 00:31:01

نعم فالشاهد انه اخذ بمشورة ام سلمة رضي الله تعالى عنها في هذا الحديث ايضاً بيان الحكم في امتناع الرسول صلى الله عليه
وسلم عن اعطاء هذا الشخص وانه صلى الله عليه وسلم ما اعطاه - 00:31:23

لشيء في قلبه وانما اقصد ما اعطي لشيء في قلبه في نقص او زبغ او كذا لا وانما اعطاه الايمان في قلبه وانه انما اعطى باقي
الوفد لكي يتأنفهم - 00:31:45

وهذا جعل يحتاج الى تأليف او لا يحتاج فوكله الى ايمانه الى الايمان الذي اعطاه الله عز وجل ايها ولذا قال صلى الله
عليه وسلم مخافة ان يکبه الله في النار - 00:32:02

يقول اني لاعطي الرجل لاعطي الرجل وغيره احب الي منه فيما احب الي منه ولكن اه السبب الذي يمنعني من ذلك هو مخافة ان
يکبه الله عز وجل في النار لان المال فتنه - 00:32:22

اا من عصمه الله جل وعلا فهو امتنع عليه الصلاة والسلام لان هذا الشخص لا يحتاج الى تأليف لایمانه ولما اعطاه الله عز وجل من
الدين واليقين فهذا الذي جعله لا يعطيه - 00:32:42

فيبين ذلك او الرسول عليه الصلاة والسلام لسعد بن ابي وقاصل حتى يزول الاشكال الذي وقع عنده وهذا ايضاً مما يؤخذ من هذا
الحديث انه ينبعي ازالة الاشكالات التي قد تحصل وتحدث - 00:33:02

لان ازالة الاشكال ووضع الاشباهات هذا امر مطلوب فالرسول عليه الصلاة والسلام ازال هذه الشبهة التي وقعت لسعد وازال الاشكال
الذى حصل عنده بان بين ان الذي منع هو ايمانه وما فيه من الدين. لكن بين لسعد انه لا ينبعي المبالغة في الثناء - 00:33:21

وما شابه ذلك نعم في هذا الحديث ايضاً في بعض الروايات وهي في الصحيح انه ساوه سعد قام عندما حصل هذا قام سوى
الرسول عليه الصلاة والسلام اسر اليه ولم يقل هذا علنا امام الناس - 00:33:46

لان الاصل في النصيحة ماذا ان تكون في السوق الاصل في النصيحة ان تكون سراً. نعم نعم طبعاً ايضاً في هذا الحديث كما ذكر بعض
اهل العلم ان الامام عليه ان يتحوى - 00:34:11

المصلحة في تقسيم الاموال وان يتحوى ما هو الافضل والاكمل والاحسن في قسمة الاموال وان هذا امر اه مسؤول ومحاسب عنه
الانسان فينبغي لمن اعطاه الله عز وجل منصب واعطاه مسؤولية وجعل على يديه تقسيم الاموال بين الرعية وبين الناس فعليه ان
يتتحوى - 00:34:32

وعليه ان يتلوى المصلحة وان يتطلب الاكمال والافضل والاحسن نعم والا آآ يفعل خلاف ذلك نعم فهذه بعض المسائل في حديث

سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه ثأته الى حديث طلحة بن عبيد الله - 00:35:03

قال وهو القرشي التيمي قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا. من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذًا هو يسأل عن الاسلام - 00:35:29

الحاديـت هـذا الـحاديـت ايـضا قد خـرـجـه الشـيخـان فيـصـحـيـحـيـمـا وكـلاـهـما قد خـرـجـاه منـحـدـثـاهـ اـهـيـهـ سـهـيلـ نـافـعـ بـنـ مـالـكـ بـنـ اـبـيـ عـامـرـ الـاصـبـحـيـ عنـ اـبـيـهـ مـاـلـكـ بـنـ اـبـيـ عـامـرـ الـاصـبـحـيـ 00:35:48

عن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي رضي الله تعالى عنه هذا الحديث عند الشـيخـين ايـضا جاء من طـرـيقـيـن انـ اـبـيـ سـهـيلـ نـافـعـ بـنـ مـالـكـ جـاءـ مـنـ طـرـيقـ الـامـامـ مـالـكـ 00:36:15

الـذـيـ اـهـيـهـ اـبـوـ سـهـيلـ نـافـعـ هوـ عمـ لـلـامـامـ مـالـكـ مـالـكـ عنـ عـمـهـ اـبـيـ سـهـيلـ نـافـعـ عنـ اـبـيـهـ الذـيـ هوـ جـدـ الـامـامـ مـالـكـ وـقدـ روـاهـ الـبـخـارـيـ فيـ بـعـضـ طـرـقـهـ عنـ اـسـمـاعـيلـ 00:36:39

اسـمـاعـيلـ بـنـ مـنـ نـعـمـ اـهـ طـبـعاـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ وـهـوـ وـيـاهـ ايـضاـ طـرـيقـ اـسـمـاعـيلـ بـنـ جـعـفـرـ عنـ اـبـيـ سـهـيلـ نـافـعـ بـنـ مـالـكـ لـكـنـ اـعـنـيـ اـقـولـ رـوـاهـ الـبـخـارـيـ عنـ اـسـمـاعـيلـ بـنـ اـبـيـ اوـيـسـ 00:37:04

عنـ مـالـكـ قـالـ اـبـنـ حـجـرـ اـنـ هـذـاـ الـاسـنـادـ مـسـلـسـ بـرـوـاـيـةـ الـاقـارـبـ الـبـخـارـيـ روـاهـ عنـ اـسـمـاعـيلـ بـنـ اـبـيـ اوـيـسـ وـمـالـكـ نـعـمـ اـبـنـ اـخـتـهـ مـالـكـ خـالـهـ 00:37:20

الـامـامـ مـالـكـ خـالـهـ فـاـسـمـاعـيلـ عنـ عـمـهـ اـبـيـ سـهـيلـ عنـ مـالـكـ عنـ اـبـيـهـ الذـيـ هوـ اـبـوـ اـبـيـ سـهـيلـ وـجـدـيـ مـالـكـ عنـ طـلـحـةـ بنـ عـبـيدـ اللـهـ الذـيـ هوـ حـلـيفـ آـآـقـالـ اـصـبـحـ 00:37:38

جـدـ الـامـامـ مـالـكـ عـنـدـمـاـ جـاءـ لـلـمـدـيـنـةـ حـلـفـ مـنـ هـذـاـ اـبـنـ تـيـمـيـيـنـ مـنـ قـرـيـشـ وـلـذـاـ فـيـ بـعـضـ الـاسـانـيدـ مـوـلـىـ الـتـيـمـيـيـنـ يـقـولـ الزـهـرـيـ حـدـثـيـ مـالـكـ مـوـلـىـ الـتـيـمـيـيـنـ وـمـالـكـ تـلـمـيـذـ الـلـزـهـرـيـ لـكـنـ فـيـ حـدـيـثـ روـاهـ عنـ مـالـكـ 00:38:05

روـاهـ عـنـ تـلـمـيـذـهـ مـالـكـ مـوـلـىـ الـتـيـمـيـيـنـ هـذـاـ وـلـاءـ حـلـفـ هـذـاـ وـلـاءـ حـلـفـ لـانـ الـوـلـاءـ ثـلـاثـةـ اـنـوـاعـ اوـ ثـلـاثـةـ اـقـسـامـ وـلـاءـ حـلـفـ يـصـيرـ هـنـاكـ تـحـالـفـ مـثـلـ ماـ تـحـالـفـ جـدـهـ الـامـامـ مـالـكـ معـ 00:38:27

الـتـيـمـيـيـنـ مـنـ قـرـيـشـ وـيـكـونـ اـيـضاـ وـلـاءـ مـاـذـاـ هـوـ لـاءـ عـبـودـيـةـ اـعـتـقـهـ فـهـوـ مـوـلـىـ لـهـمـ وـيـكـونـ الثـالـثـ وـلـاءـ اـسـلامـ مـاـذـاـ وـلـاءـ اـسـلامـ مـثـلـ يـقـالـ عـنـ الـبـخـارـيـ مـوـلـىـ مـاـذـاـ مـوـلـىـ الـجـعـفـيـيـنـ لـانـ الجـدـ 00:38:46

الـبـخـارـيـ اـسـلـمـ عـلـىـ يـدـ مـنـ عـلـىـ يـدـ الـجـعـفـيـيـنـ فـهـذـاـ وـلـاءـ اـسـلامـ نـعـمـ فـاـلـوـلـاءـ هـنـاـ وـلـاءـ حـلـفـ وـلـاءـ حـلـفـ وـلـاءـ حـلـفـ وـلـاءـ حـلـفـ اوـ وـلـاءـ اـسـلامـ نـعـمـ فـقـالـ اـبـنـ حـجـرـ فـيـ هـذـاـ الـاسـنـادـ يـعـنـيـ هـوـ يـتـلـقـاهـ بـعـضـهـمـ عـنـ الـبـعـضـ الـاـخـرـ وـمـنـ اوـلـهـ الـىـ اـخـرـهـ 00:39:11

وـهـوـ اـيـضاـ اـسـنـادـ مـدـنـيـ مـنـ اوـلـهـ الـىـ اـخـرـهـ مـنـ اـسـمـاعـيلـ بـنـ طـلـحـةـ بنـ عـبـيدـ اللـهـ كـلـهـ مـدـنـيـوـنـ وـاـهـلـ الـحـدـيـثـ يـعـتـنـونـ بـمـثـلـ هـذـاـ يـعـنـيـ آـآـ فـيـ كـتـبـ الـحـدـيـثـ تـجـدـ روـاـيـةـ الرـجـلـ عنـ اـبـيـهـ 00:39:38

وـقـوـايـتـيـ الرـجـلـ عنـ جـدـهـ وـرـوـاـيـةـ الرـجـلـ عنـ اـمـهـ الرـجـلـ اـيـضاـ عنـ اـخـيـهـ اـسـمـاعـيلـ بـنـ اـبـيـ اوـيـسـ فـتـجـدـ فـتـجـدـ روـاـيـةـ الشـخـصـ عنـ اـخـيـهـ نـعـمـ 00:39:56

وـتـجـدـ اـيـضاـ روـاـيـةـ الشـخـصـ عـنـ خـالـتـهـ مـثـلـ مـاـذـاـ فـيـ الصـحـيـحـ مـوـجـودـ بـكـثـرـةـ نـعـمـ عـوـضـ اـبـنـ الزـبـيرـ عـنـ عـائـشـةـ خـالـتـهـ عـائـشـةـ لـيـسـ اـخـتـ اـسـماءـ وـاسـمـاهـ هـيـ اـمـ عـوـةـ فـيـروـيـ كـثـيرـاـ عـنـ خـالـتـهـ 00:40:15

وـغـوـاـيـةـ الشـخـصـ عـنـ عـمـتـهـ مـثـلـ مـحـمـدـ اـبـيـ بـكـرـ وـاخـوـ عـائـشـةـ لـكـنـ الـمـقـصـودـ الـقـاسـمـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ اـبـيـ بـكـرـ يـرـوـيـ عـنـ عـمـتـهـ عـائـشـةـ 00:40:37

وـمـلـحـيـنـ بـنـ سـعـيـدـ الـاـنـصـارـيـ عـنـ عـمـتـهـ عمرـهـ بـنـ عـبـدـالـرـحـمـنـ وـتـجـدـ اـيـضاـ غـوـاـيـةـ الرـجـلـ عـنـ زـوـجـتـهـ كـمـاـ تـقـدـمـ لـنـاـ مـثـلـ مـنـ هـشـامـ مـنـ عـضـوـةـ عـنـ زـوـجـتـهـ فـاطـمـةـ بـنـتـ المـنـذـرـ نـعـمـ 00:40:54

فـالـمـلـهـمـ هـذـهـ كـلـهـ اـشـيـاءـ يـعـنـيـ يـهـتـمـ بـهاـ اـهـلـ الـحـدـيـثـ نـعـمـ طـبـعاـ هـذـاـ الـاسـنـادـ قـالـ اـبـوـ سـهـيلـ عـنـ اـبـيـهـ الذـيـ هوـ نـعـمـ مـالـكـ بـنـ اـبـيـ عـامـرـ مـالـكـ بـنـ اـبـيـ عـامـرـ الـاصـبـحـيـ 00:41:12

يقول عفوا يقول الدمياطي عبد المؤمن ابن خلف الدمياطي توفي عام سبع مئة وخمسة كم من مشاهير المحدثين وله معرفة بالأنساب قال ان في سمع جد مالك من طلحة بن عبيد الله في سماعه نظر - [00:41:34](#)

فرد علي بن حجر انه موجود التصريح في الصحيحين موجود في الصحيحين قال سمعت في الصحيحين قال سمعت طلحة بن عبيد الله قال سمعت طلحة بن عبيد الله فلا شك ان هذا الاسناد متصل - [00:42:00](#)

نعم وقع في رواية إسماعيل بن جعفر افلح وماذا وابيه ان صدق وقع في وايد اسماعيل ابن جعفر وافلح وابيه ان صدق وسوف تأتينا هذى بمشيئة الله في نهاية الحديث - [00:42:19](#)

نعم هذا ما يتعلق باسانيد هذا الخبر واما ما يتعلق بمعنى هذا الخبر فيقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد وقد اختلف في هذا الرجل من الذي جاء - [00:42:34](#)

وقيل انه ظمام ابن ثعلبة قيل ان هذا الذي جاء لان ايضا الشواح يهتمون بالسائل يهتمون بالسائل يهتمون الوفد الذين جاؤوا نعم يهتمون بمن قيل في حقه الكلام فلذا قال ابن بطاط وغيره ان هذا الشاخص هو ظمام ابن ثعلبة - [00:42:52](#)

اخوهبني سعد بن بكر شو السبب الذي دعاه الى ان يقول هو ضمام ابن ثعلبة لتشابه القصتين يعني في حدث انس ان جاء ظمام ابن ثعلبة - [00:43:19](#)

يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم بل لتشابه القصتين وفيهما والله لا ازيد على هذا ولا انقص وكلاهما انه من الباردة فقالوا ان هذا المقصود ببرجل من اهل نجد هو زمام ابن ثعلبة - [00:43:40](#)

القرطبي رد ذلك وقال هما قستان لتباین يعني صحيح في اوجه اتفاق كثيرة لكن ايضا في ماذا في اوجه ايضا تباين واختلاف الحافظ ابن حجر تردد يعني ما جزم بشيء - [00:43:59](#)

ما هو الراجح هل هما قستان او قصة واحدة ما هو واجه؟ قستان ام قصة واحدة؟ يعني هو ظمام ابن ثعلبة وليس شخص اخر الاقرب انه شخص اخر والدليل على ذلك انا ما رأيت احد ذكر هذا في الشبه - [00:44:21](#)

على حسب لكن الصواب انهم ليسوا بقصة واحدة والدليل على ذلك ان قال رجل من اهل نجد وضمام ابن ثعلبة من اين منبني سعد ابن بكر وابن مساكن سعد ابن بكر - [00:44:49](#)

في الحجاز مساكن سعد بن بكر في الحجاز فهو ليس من اهل نجد ظمام ابن ثعلبة حجازي وليس نجدي لحد الان مساكن سعد بن بكر اذا خرجت من الطائف اذا خرجت من الطائف - [00:45:06](#)

نعم جاء جمع منبني سعد ابن بكر قبل اربعة قرون وخمسة قرون الى نجد دجل في وفي بريدة وفي البقعاء في حائل وفي الجوف لكن بس ساكنهم الاولى وين - [00:45:23](#)

في الحجاز فطلحة يقول رجل من اهل نجد وفي حديث ظمام انه اخوهبني سعد بن بكر من هو وزولي مساكن في الحجاز فاذا اختلفت اذا اختلفوا والصواب انهم ليس هو الصواب انه ليس ضمام ابن ثعلبة - [00:45:40](#)

بل هو شخص اخر الله اعلم بحاله نعم قال ساعوا الرأس يعني شعرة منتفش نعم ولانه حديث عهد بماذا بصفق هو من اهل نجد جاي الى المدينة جاء الى الحجاز - [00:46:03](#)

نعم قال نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول. نعم دوي صوته يعني الصوت المتردد المرتفع الذي لا يفهم لنقال هنا ولا نعلم ما يقول يسمعون الصوت لكن لا يفهمون قال ولا نفقه ما يقول اي لا نفهم - [00:46:22](#)

الفقه الفهم نعم قال حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذا كان هو في الاول رافع صوته لان ماذا؟ بعيد قال فاذا هو يسأل عن الاسلام يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاسلام - [00:46:43](#)

فقال عليه الصلاة والسلام خمس صلوات في اليوم والليلة لماذا لم يذكر الشهادتين نعم لانه مسلم فهو احتاج الى شيء اخر اسلم الان فاراد ان يعلم باقي او كان الاسلام - [00:47:03](#)

نعم هذا هو الاقبب وقيل انه يعني جاء يسأل عن شرائع الاسلام وقيل ان بعض القوات اختصروا ولا وان الشهادتين قد ذكرت ولكن

الراوي اختصر لكن هذا طبعا فيه نظر والصواب او الاقرب الى الصحة انه يعني تشهد واسلم - 00:47:26

فلذا علمه بعد ذلك عليه الصلاة والسلام عندما سأله يعني انه يسأل عن باقي الاوكان فتكلم فبيين له الصلاة الى اخره نعم قال فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال عليه الصلاة والسلام خمس صلوات في اليوم والليلة قال هل علي غيرهن؟ قال لا الا ان تطوع وصيام شهر -

00:47:52

في رمضان قال هل علي غيره؟ قال لا الا ان تطوع وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة فقال هل علي غيرها؟ قال لا الا انت الطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق -

00:48:14

هذا سياق مالك هذا سياق مالك واما في سياق إسماعيل ابن جعفر قال افلح وابيه ان صدق في هذا الحديث مسائل اولا المسألة الاولى ان الصلوات المفروضة على الانسان في اليوم والليلة خمس صلوات - 00:48:39

وفي هذا دليل وهو المسألة الثانية طبعا هذا محل اجماع كما تعلمون المسألة الثانية انما زاد على الخمس صلوات يعتبر ماذا يتعذر تطوع وليس بواجب هل هذا في كل الصلوات - 00:49:01

يعني ما سوى الخمسة نعم هذا مقيد في اليوم والليلة يعني في في اليوم في اليوم والليلة ما فيه ما هو مفروض من الصلوات الا ماذا الا الخمس في اليوم والليلة ليس هناك صلاة زائدة على الخمس صلوات في اليوم والليلة - 00:49:22

الا هذه الخمس ليس هناك صلاة سادسة ففي هذا رد على من اوجب ماذا الوتر في هذا رد على من اوجب الوتر الوتر فيه ثلاثة اقوال في قول بانه سنة وهو الصحيح - 00:49:49

الذى هو قول جمهور اهل العلم والقول الاخر انه واجب على الجميع. هذا قول الحنفية هذا الحديث فيه رد على ذلك يسأل يقول يسأل عن الصلاة قال خمس صلوات في اليوم والليلة - 00:50:06

ما في غير الخمس. اذا قلنا الوتر واجب صارت ماذا الصلوات؟ اصبحت ستا القول الثالث ان هذا الوتر يجب على حملة ماذا حملة القرآن وهذا ما لدیه الامام ابن تيمية - 00:50:25

فالنصوص جاءت بان الوتر ليس بواجب لا على آآ حملة القرآن ولا على باقي الناس؟ نعم اذا يعني بعض اهل العلم ايضا استدل بهذا الحديث على ان صلاة العيدین او الكسوف والخسوف - 00:50:41

ليست بواجية وهذا طبعا مذهب الجمهور والصواب انها واجبة والدليل على ذلك انه الرسول عليه الصلاة والسلام قال في الكسوف والخسوف اذا رأيتم ذلك فماذا فافزعوا اذا رأيتم ذلك فافزعوا فافزعوا الى الصلاة - 00:51:02

اذا رأيتم ذلك رأيتم الكسوف فماذا فافزعوا امر فافزعوا فزع يفزع الانسان للصلاة وصلاة الكسوف واجبة ولذا في حديث عبد الله بن عمرو في الصحيح ينادي الصلاة ماذا جامعة يعني اجتمعوا الصلاة جامعة يعني اجتمعوا - 00:51:22

نعم بخلاف الوتر او التراويح او كذا لا ينادي الصلاة جامعة الصلاة جامع يعني اجتمعوا امر نعم والعيدین قد امر عليه الصلاة والسلام بالعواتق وزوات ماذا الخود والحيض حتى الحيض فكيف الرجال - 00:51:44

فالصواب ان صلاة العيدین واجبة لكن هذه ليست في اليوم والليلة وانما هذى كما تعلمون بالعيدین متدين في السنة والكسوف والخسوف نحو ذلك نعم ايضا في هذا الحديث ان الذي يجب انما هو صيام رمضان - 00:52:09

شهر رمضان وهل هناك من الصيام يجب غيره وسواء لا الا اذا ماذا الا اذا نذروا كذا الصلاة ايضا اذا نذر الانسان هذا مسألة اخرى. اذا نذروا يجب عليه يكون بسبب ماذا - 00:52:32

بسبب نذرها هو الذي الزم نفسه والا فان الله عز وجل ما الزمه وانما هو الذي الزم نفسه نعم قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة. فقال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تطوع - 00:52:49

وهذا ايضا يفيد ان ليس هناك ما يجب في مال العبد سوى ماذا سوى الزكاة نعم وقد اختلفها اهل العلم هل هناك ما يجب على الانسان سوى الزكاة؟ اما الصيام ما في خلاف ان المفروظ هو رمضان دون غير - 00:53:10

من الشهور والاليا م لكن الزكاة فيها خلاف هناك من يوجد اشياء غير الزكاة نعم والصواب انه لا تجب الا الزكاة الا في بعض الاحوال اذا اذا الانسان شبعان وجارة جائع هل يجوز له ان يتركه - [00:53:29](#)

وليس هناك احد يتولاه يجب عليه ولا ما يجب ؟ يجب ولذا قال عليه الصلاة والسلام عندما الخيل فيها زكاة ولا ما فيها ما فيها زكاة ليس في فرس الانسان ولا في عبده ماذ؟ صدقة كما في الحديث الصحيح - [00:53:51](#)

وقال في حديث ابي هريرة الصحيح قال ولم ينسى حقها يوم وردها ومن حقها اعادة الظاهر بها فجعل فيها حق وهو اعادة الظهر عند ماذ عند الحاجة اعادة الظهر عند الحاجة. اعادة الظهر عند الحاجة - [00:54:10](#)

وايضا ذكروا الابل والابل فيها زكاة لكن ذكروا شيء اخر عليه الصلاة والسلام قالوا لم ينسى حق الله فيها ومن حقها حلها يوم يوم ماذ يوم وفدها هذا من حقه من الحق اللي جعله الله عز وجل عند الحاجة ايضا - [00:54:35](#)

عند الحاجة نعم اه هو النفقه لا تدخل في هذا. النفقه لا تدخل في هذا يعني كما تعلم النفقه هذى على حسب الاسباب لا شك يعني الانسان قد يكون ليس عنده ااب ولا ام ولم يتزوج فلا يجب عليه شيء. فهذه لا شك ان هذه النفقه واجبة لكن على حسب الاسباب - [00:54:53](#)

على حسب الاسباب ولذا في اوقات يجب على الانسان نفقه وفي اوقات ماذ لتسقط لا تجب تسقط عنه النفقه انسان عنده زوجة وتوفاه الله خلاص سقط سقط هذا الواجب عنه - [00:55:20](#)

نعم قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه نعم هنا عليه الصلاة والسلام لم يذكر الحج فعدم ذكره للحج اما ان يكون لم يجب اصلا عندما حصل السؤال - [00:55:36](#)

واما ان يكون قد ذكره صلى الله عليه وسلم وبهذا استدل بعض اهل العلم او استدل على هذا بعض اهل العلم ان في بعض الالفاظ قال ثم ذكر له ماذ - [00:55:59](#)

شرائع الاسلام ومن شرائع الاسلام الحج ومن شرائع الاسلام ما نهى الله عز وجل عنه فبعض اهل العلم يستدل بالرواية الاخرى قال ثم ذكر له الشرائع الاسلام او يكون الحج لم يفرض عندما حصل السؤال - [00:56:13](#)

نعم ثم قال هذا الرجل والله لا ازيد على هذا ولا انقص قيل في هذا اشكال. كيف الرسول عليه الصلاة والسلام يقره على الحلف بأنه يقسم لا يزيد على هذا - [00:56:33](#)

والزيادة مطلوبة ولا غير مطلوبة التطوع مطلوب التطوع مطلوب ولذا قال له عليه الصلاة والسلام الا انت التطوع المفروض عليك هو هذا الا اذا احببت ان تتتطوع نعم فقالوا كيف يقوى هو الرسول صلى الله عليه وسلم على حلفه لا ازيد على هذا ولا انقص النقص نعم - [00:56:49](#)

لا يجوز النقص من هذه الامور المفروضة يعني الجواب عن هذا والله تعالى اعلم انه قد يكون قصد هذا الشخص لا ازيد والله لا ازيد على هذا ولا انقص يعني اني سوف - [00:57:12](#)

جنب بما فرض الله جل وعلا عليه بدون ماذا بدون تغيير بدون زيادة في المفروض ازيد عليه ويعني مو التطوع وانما ازيد من المفروض وبدون ان اغير فيه شيء او او انقص منه شيء - [00:57:30](#)

سوف التزم بما امرتني به وبعض اهل العلم غدا هذا وقال النجاة في رواية اسماعيل بن جعفر لا اتطوع وقد تكون وایت اسماعيل بن جعفر قد تكون رواية بای شيء - [00:57:46](#)

بالمعنى قد تكون رواية بالمعنى ولا شك الامام مالك لم يذكر هذه الرواية فقد تكون رواية بالمعنى فقد يكون قصد هذا الشخص اني سوف التزم بما افترضه الله عز وجل عليه. واوديه احاول ان اؤديه كما هو مفروظ - [00:58:05](#)

نعم وقد ولعل هذا هو المقصود هذا الشخص او قد يكون هذا في بداية اسلامه ثم بعد ذلك يزداد يعني الانسان في بداية الاسلام هل ينبغي ان يكثر عليه لا وانما تذكر له الاصول - [00:58:29](#)

والاو كان والاسس ثم بعد ذلك اذا دخل الامام في قلبه راح يقبل اكثر ويتطوع ويتصدق وي Jihad وكذا وكذا نعم ولذا تلاحظون

النصوص كما تقدم لنا يعني عليه الصلاة والسلام يذكر الاو كان والاسس - 00:58:48

والاشياء العظيمة والكبيرة ويدع التفاصيل صلى الله عليه وسلم نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق. ان اتى بما افترضه الله عز وجل عليه فقد افلح - 00:59:10

وهذى درجة الاسلام واذا زاد هذه ارتفع الى درجة الايمان ثم الى الاحسان نعم في رواية اسماعيل ابن جعفر ابن جعفر افلح وابيه ان صدق فاهل العلم اختلقو هنا وبعضهم قال ان هذا منسوخ لانه قد قد قال عليه الصلاة والسلام لا تحلفوا بماذا؟ ان الله ورسوله 00:59:30

ان ان تحلفوا بآياتكم نعم فبعض اهل العلم قال ان هذا منسوخ افلح وابيه منسوخ نعم وان هذا كان في اول الاسلام وبعض اهل العلم قال ان يعني هناك اظمار - 01:00:00

وهو افلح وابيه عفوا وهو افلح ورب ابيه ان صدق قالوا ان هناك اظمار وان المقصود افلح ورب ابيه ان صدق بمقولته هذه وبعض اهل العلم قال ان هذا تصحيف - 01:00:21

من الله فصحفه الى ابيه نعم وبعض اهل العلم قال ان الصحيح ورواية الامام مالك قال الصحيح ان انها هي رواية الامام مالك نعم فلا شك ان الامام مالك هو اضبط واتقن. هذا لا شك ان الامام مالك هو اتقن واضبط - 01:00:39

وان كان هذا آثاب ثابت فيكون هذا منسوخ بالنصوص التي جاءت فيها النهي عن ذلك وبعضهم قال ان هذه الكلمة لا يقصد بها الحلف وانما تدوي على اللسان فهي واحد من اموال اما ان يكون هذا وقد نسخ - 01:00:59

وهو لا شك النهي عن الحلف بالالبا هذا ثابت وصحيح وباقى واما ان يكون لا يعني الامر الثاني وهو نواة مالك هي الاصح وهذا هو الاقرب ورواية مالك لا شك هي الاصح - 01:01:17

نعم ثم قال رواه انس بن مالك بلفظ اخر وذكر فيه حج البيت نعم هنا يقصد بارك الله بارك الله فيكم في رواية الامام مالك هو ما تقدم من قصة ماذا - 01:01:32

ظامام ابن ثعلبة من قصة زمام ابن ثعلبة عندما جاء ودخل المسجد وعقل بعيرة في داخل المسجد ثم قال ايكم ابن عبد المطلب؟ فقالوا هذا الابيظ المتكأ فقال اني سائلك وماذا؟ ومشدد - 01:01:48

عليك فسأله الرسول عليه الصلاة والسلام عن الايمان بالله الى اخره نعم فالمحصن ذكر حديث انس بعد حديث طلحة بن عبيد الله وકأنه يشير الى ماذا؟ المصنف الى انهم قصة واحدة - 01:02:07

وهذا من ظمنة من هذا يقول ابن حجر من ظمن من استدل على انهم قصة على انها قصة واحدة انها مسلم قد ذكر حديث انس بعد حديث ماذا بعد حديث طلحة بن عبيد الله - 01:02:31

لكن تقدم ان الصواب انهم ليسا بقصة واحدة بل هذا في قصة اخرى وهذا في قصة ثانية وان السائل في الاولى هو رجل من اهل نجد والسالف الثاني هو رجل من اهل الحجاز وهو ظمام ابن ثعلبة - 01:02:48

نعم واما السياق فسياقهما يعني متقابل في ذكر الفظائظ وفي حديث انس ذكر الايمان بالله يجيب عن عن هذا من يرى انهم قصة واحدة يجيب يقول ان حديث طلحة وقع فيه اختصار وحديث انس وقع فيه ماذا - 01:03:09

فيه تفسير وتبيين وتوضيح نعم وفي حديث انس من الزبادة خير مسألة الايمان فيه كذلك ايضا ذكر ماذا؟ ذكر الحج فيه ايضا ذكر الحج فالصواب انهم قستان كما تقدم ولعل نقف عند هنا - 01:03:29

نعم يا عمي احسن الله اليكم نفع بعلمكم. امين. اه قبل الاسئلة ننبه اه الاخوة طلاب العلم وفهم الله ان شيخنا وفقه الله وسدده وزاد فضلہ سیستأنف من يوم غد ان شاء الله في هذا المسجد بعد صلاة العشاء - 01:03:54

آدرس صحيح البخاري الذي توقف ان شاء الله فنسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع به. امين جزاكم الله خير. اه فضيلة الشيخ هنا اسئلة يقول المسائل آنأمل ارشادنا الى كيفية الحصول على مرجع لهذا الدرس الاحكام الشرعية الصغرى - 01:04:13

ليستفيد الجميع كان في التحظير وكذا طبعا هذه الاحاديث يعني كما تعلمون كلها مشبوبة هو الكتاب تقدم لنا ان هناك شروح خاصة

قد شوح الكتاب من قبل جمع من اهل العلم - [01:04:32](#)

لكن لا نعلم ان هناك شرحا مطبوعا لهذا الكتاب بل هذا الكتاب قد طبع طبعة واحدة ولم يعد طبعه ولعل يعاد لكن احاديث موجودة اغلبها في الصحيحين وفي السنن وكتب والبخاري ومسلم باقي الكتب الستة كلها ماذا - [01:04:48](#)

كلها قد شوحت فبالنسبة للبخاري يعني من احسن الشروح شوح ابن حجر نعم وطبعا يلاحظ بعض القضايا الاعتقادية التي وقع فيها الشابح رحمة الله وقع فيها بالخطأ وخالف فيها مذهب اهل السنة والجماعة - [01:05:12](#)

وقد نبه على هذه الاشياء بحمد الله نعم وشرح ابن رجب احسن من شرح ابن حجر ولكنه ماذا؟ ما اكتمل. ما اكتمل لم يتم ووصل الى الجنائز والمطبوع ايضا اقل. نعم دون في سقط دون ذلك - [01:05:34](#)

ولا شوح ابو رجب شرح نفيس وكلاهما اسمه فتح الباب. كلها بنفس الاسم فتح الباب عندما قيل للشوکاني الا تشرح البخاري؟ قال لا هجرة بعد الفتح. بعد الفتح. يعني فتح بن حجر يصعب الناس - [01:05:56](#)

فتح ابن رجب احسن في الاحاديث التي اتفق على شرحها ويذكر من القوال اكثر ويذكر ايضا بعظ النكت الحديثية وكلام الخاص المتقدمين اكثروا لكن يعني الشرح لم يتمه. والمطبوع ايضا فيه سقف - [01:06:14](#)

وهناك ايضا شروح اخرى هو بالنسبة للمسلم احسن الشروح ايضا شرح النووي فهو ايضا شرح نفيس جدا في بابه ويلاحظ ايضا بعض الاعتقادية نعم احسنت وبالنسبة للسنن طبعا ايضا شهور كثيرة. نعم - [01:06:36](#)

يسأل عن صدقة الفطر هل هي من حق المال الواجب اي نعم لا شك ان بالنسبة لصدقة الفطر لا شك انها واجبة. لا شك انها واجبة نعم يسأل عن بعض الالقاب المنهي عنها او كمام الائمة امام اهل السنة والجامعة الامام الراكم هل هي تدخل - [01:06:55](#)

اي نعم اذا لم تقييد تدخل يعني امام الائمة من البشر هو رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن كثير في قول الله عز وجل يوم ندعوك كل اناس بما ملهم باماهم - [01:07:18](#)

قال ابن كثير ان في هذا يعني من قبل اهل الحديث فان امامهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان امامهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نسأل الله فظله نعم عليه الصلاة والسلام - [01:07:35](#)

فلا بد ان يقييد واذا خطأ يقال عن ابن خزيمة ابي بكر وابن خزيمة امام الائمة لابد ان يقييد في زمانه في وقته هو امام الائمة نعم ولذا البخاري قال انا يعني ما رأيت - [01:07:53](#)

قال عفوا البخاري ما استصغرت نفسي عند احد الا عند ماذا؟ علي ابن المدينة ما استصح لنفسه عند احد من جالسهم ورأهم الا علي ابن مدین لمامته وجلالته في الصناعة الحديثية. يعني قيده فلا شك ان التقييد مطلوب. ولذا كما تقدم عندما قال الرجل - [01:08:12](#)

المدح زين ودمشين قل هو الله احد نعم قال ذاك الله الله قلت له هو الذي اذا مدح جل وعلا يمدح بالحق والصواب والهدى واذا ذم جل وعلا فهو ايضا العدل نعم كذلك فلا شك ان يعني هو الذي سبحانه وتعالى يرفع من يشاء - [01:08:32](#)

ويخفض من يشاء بيده القسط جل وعلا فانكر عليه الرسول انكر على هذا القائل فينبغي للانسان ان يتتبه وان يقييد ولذا يعني خطأ يقول الانسان قاضي القضاة لابد ماذا الذي يقاضي الناس هو الله جل وعلا فلا بد ان يقيده. يقول قاضي قضاة البلد نعم يقييد هذا. فالتقييد لابد في الاشياء التي - [01:08:53](#)

تحتمل يعني لابد ان تقييد نعم احسن الله اليك آآ يسأل عن سقوط آآ عمر في الاسناد بين سفيان والزهري هل هو بسبب تدليس سفيان لا تقدم هو تقدم ليس ان - [01:09:21](#)

تقدم انه في مسند آآ العدنی محمد ابن يحيی موجود فيه محمد ابن يحيی عن سفيان عن عمر وعن الزهري فهو موجود فيه نعم فليست هذا من من التدليس مسحت على الجورب لصلاة الظهر ولم اخل الجورب الا في صلاة العصر - [01:09:34](#)

ما ذكر نفس اليوم او هل هذا جائز والله تعلمون انه بالنسبة للمسح للمقيم يوما وليلة. من حين يبدأ بماذا بالمسح حين يبدأ بالمسح من حين يبدأ بمسح المسافر ثلاثة ايام من حين يبدأ بالمسح يعني لو لم - [01:09:59](#)

لبسها لبس الجواب في صلاة الظهر ولم يمسح الا في صلاة المغرب فهو الى اليوم الثاني يوما وليلة فليس شأن في اللبس وانما الشأن في المسح فإذا مسحنا يبدأ تبدأ مدة المسح فإذا مسح - 01:10:19

وصل الى اليوم الثاني العصر فإذا جاء العصر فعليه ماذا؟ ان ان يغسل قدميه نعم كيف بارك الله فيك والله الظاهر الحديث والله اعلم المسح مطلقا يمسح ظاهر الحديث يمسح - 01:10:39

ظاهر الحديث يمسح فوالله اعلم ان المزح مطلقا والله اعلم. يعني هذا على الاقل احوط. نعم احسن الله اليك يقول دخلت المسجد واردت ان اشرب من البرادة. واريد ان اطبق السنة بالشرب جالسا. فهل يجوز ذلك قبل اداء تحية المسجد - 01:11:02

لا باس خليه يشرق هو اذا كان نعم السنة لان جاء النهي ان يشرب الانسان قائم فهل الانسان يشعر وخاصة اذا كان محتاج ثم حمد الله اه يصلی راتبة يصلی عفوا تحية المسجد. نعم - 01:11:20

يقول اه في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم او تروا يا اهل القرآن هل يدل على الوجوب؟ وجوب اه الوتر لحملة القرآن؟ والله هذا تقدم التنبئه عليه ولذا قال عبادة ابن الصامت كذب من - 01:11:35

قال كذب ابا محمد الذي قال ان الوتر ماذا الذي قال الوتر واجب قال لعباد ابن الصامت انه كذب معنى كذب هنا يعني ماذا؟ اخطأ اخطأ يعني اخطأ اخطأ في ان قوله ان - 01:11:49

الوتر واجب وهذا ظاهر النصوص الندوة ليس بواجب. نعم يقول هل يصح ان يقال ان نجد المذكور في الاحاديث النبوية؟ كانوا يريدون بها العراق وما جاورها وليس نجد المعروف الان - 01:12:03

هذا طبعا فيه خلاف بين اهل العلم هذا فيه خلاف بين اهل العلم هناك من قال وهذا ما رجح ابن حجر سبق الخطابي وغيره قال المقصود بنجد في الحديث في حديث ابن عمر قال المقصود هو نجد - 01:12:19

العراق نعم وقال بعضهم لا المقصود بنجد هي نجد المعروفة ومن قال ان طبعا ان المقصود بها نجد العراق قال انه وقع في رواية عند الطبراني وان المقصود هنا ما ارتفع ومن قال ان المقصود نجد هي نجد - 01:12:35

قال لانها قد ذكرت معها الشام وذكرت معها من اليمن؟ اليمن فإذا يكون المقصود ماذا النجدة المعروفة لان ذكرت الشام معها وذكرت اليمن معها فيكون نجد المعروفة لأن لا يعني ما تسمى الا من يعني العراق لا تسمى نجدا الا من باب ماذا - 01:12:58

الا يعني من باب ان الانسان يتتجاوز يعني اللي كان يقصد المعنى اللغوي انه مثلا بالنسبة للمدينة ترتفع. المقصود يعني هنا النجد ضد نزوله. ضد النزول لكن هو لا يقصد هنا عليه الصلاة والسلام هو يسألون عن بلدان معروفة - 01:13:26

يسألونه عليه الصلاة والسلام عن بلدان معروفة ولذا العراقي لا يقول انا نجدي ولا النجدي يقول انا ماذا؟ ما يقول انا عراقي. ولذا في الرواية الاخرى حيث ربعة ومماذا ومضوا وربيعة مضوا في نجدة مضوا في نجدة مضوا في نجدة طبيعة ونوع بعض وفي نجد يعني الحجاز يغلب عليهم مضوا - 01:13:45

واما نجد فهي فيها ربعة ومضر ثم بعد ذلك انتشرت وبيعوا مضوا فيه بلدان المسلمين لكن كان في الاول نجد يغلب عليهم مضوا وعفوا الحجاز ونجد وربيعة ومضى نعم فهذه الرواية تقوى - 01:14:10

اه ان المقصود بها نجد. نعم. احسن الله اليك. يقول نية المؤمن خير من عمله. ما صحته؟ هذا رواه البهقي ولا يصح. رواه البهقي ولا يصح يقول هل الشافعي رحمه الله قال بان الحجاب ليس بواجب - 01:14:30

لها ذا غير صحيح هذا ليس بصحيح يعني الامام الشافعي كلامه على الحجاب هذا فيما يتعلق الصلاة هذا فيما يتعلق بالصلاه. كلام عن الحجاب حجاب المرأة هذا فيما يتعلق بالصلاه بعض اهل العلم حمله على انه ما يتعلق بالصلاه. حمله على انه ما يتعلق بالكلام على الصلاه - 01:14:47

المهم لا شك ان النصوص واضحة وبينة في فظية الحجاب على المرأة واذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما قيل لا اذا تنكشف اقدامهن قال توقيه ذراعا لان ماذا؟ تتنفس في القدم - 01:15:14

فدل هذا على وجوب ماذا؟ ستر القدم. ايهم اولى بالستر القدم ولا الوجه بلا شكل وجه مجمع الزينة فاذا كان القدم مأمور المرأة

بسترها فالوجه من باب اولى. الوجه من باب اولى. يعني عندما قال الله عز وجل ولا تقل لها اف ولا - [01:15:35](#)
او هما ابو محمد ابن حزم يقول لولا ان جاءت نصوص اخرى بالنهي عن الضرب ولا كان يجوز. هذا لا شك ان يعني هو طبعا علامه في
[اللغة ايضا هذا خلاف الاسلوب العربي - 01:15:55](#)

يعني اذا كان الله عز وجل ينهى عن كلمة اف اذا الضرب ماذا؟ باب اولى فاذا في حاجة انه ينبه عليه ها ما في حاجة لأن الاب ممنوع
[لأن الأف ممنوع - 01:16:10](#)

ولذا هو قال رحمه الله لو ان انسان يعني بال في اناه وصب في الماء يقول لا ما ما خالف في الحديث النهي عن البول في الماء
[الراقي ولو تغوط يعني ايضا بعد من يقول لو تغوط ايضا ما في بأس - 01:16:24](#)
هذا صحيح ولا غير صحيح؟ صحيح. غير صحيح. واذا كان البول منهي عنه فالتفوط التغوط من باب اولى والبول منهي عنه سواء
[وجاء وقال بنفسه ولا بال في اناه وصبه ثم - 01:16:41](#)

في الماء. المعنى واحد نعم يقول ما صحة حديث ماء زمزم لما شرب له؟ نعم وقبل ذلك ان الله عز وجل قال ولا يضر بن بارجلهن
[ليعلم ما يخفين من زيتنهن. تلك المرأة منهية ان تضرب برجلها - 01:16:53](#)

لثلا تعلم الزينة المخفية اذا نسينا بالوجه اعظم من الزينة المخفية هنا في الوجه اعظم من الزينة المخفية. وجد الله عز وجل قال يا
[ايها النبي قل لازواجكم وبناتكم نساء المؤمنين. يدinin عليهم من جلابيبهن - 01:17:10](#)

هذا فيه رد على من قال ان قول الله عز وجل واذا سألتموهن متاعا فاسألهون من وراء حجاب قال هذا خاص بزوجات رسول الله لا
[هذا مو بصحيح هذا جسما ليس بصحيح - 01:17:27](#)

وان كان الخطاب متوجه الى زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن هو عام لكل امرأة وخوتب نساء الرسول عليه الصلاة
[والسلام لاجل ماذا علوم لعلو مقامهن لانها هن - 01:17:41](#)

اه افضل من باقي النساء فلمكانتهن يوجه الخطاب للكبير ولذا الله عز وجل بيده عندما قال جل وعلا ولا تخضعن بالقول فيطمع
[الذى في قلبه مرض هل هذا خاص بزوجات رسول الله - 01:17:58](#)

محمد يقول ان هذا خاص بزوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد يبيح للمرأة ان تتكسر في القول وان تقع في القول للجانبى
[عنها بل يقول ان هذه عامة طيب حتى هذه لا شك - 01:18:19](#)

هذه عامة. ولذا قال واقمن الصلاة واتين الزكاة واطعن الله ورسوله. هل هذا خاص بزوجات رسول الله؟ هذا كل النساء ولذا العلة
[اذا ذكرت تفید ماذا تفید العموم عندما قال الله عز وجل ذلكم اطهر - 01:18:40](#)

قلوبكم وقلوبهم؟ نعم فاذا كان الانسان يحتاج الى طهارة القلب اذا كان زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجات الى طهارة
القلب. والصحابة محتاجين الى طهارة القلب وغيرهم من باب اولى ولا ليس من باب اولى؟ بل لا شك بل من باب اولى ولذا الله عز
[وجل قال في الاية الاخرى - 01:19:00](#)

قال يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك نساء المؤمنين يدinin عليهم من جلابيبهن وهذى بعد خمس ايات كل السياق مستمر. او كلها في
سورة واحدة فهل المسألة واضحة في فرضية الحجاب لعلنا نقف عند هنا احسن الله اليك اخر يعني قضية ومسألة فيما يتعلق
[بالطائفة - 01:19:23](#)

الممتنعة التي تقدم بالكلام عليها في الدوس الماظي بالنسبة للطائفة الممتنعة لا شك انها تستتب. اولا وتكون هذه الاستتابة من اي
نعم من الامام من امام المسلمين يعني مو قلة خمسين ولا عشرين ولا ستين راحوا الى حي اخر وقالوا هؤلاء طائفة ممتنعة نصحتناهم
[لم يقبلوا - 01:19:46](#)

نصيحة لا هذا لا شك ليس مرجع هذا الى كل شخص وانما لامام المسلمين وخليفتهم هو الذي يستتب هذه الطائفة الممتنعة فان
تابت والا هناك ما تقدم تقاتل. تدعى فان لم تستجب فتقاتل. والصحابة استتابوا - [01:20:14](#)
الذين ارتدوا وامتنعوا عن الزكاة فعندما اوصل الصديق رضي الله عنه الجيوش او قبل ان يبادروهم بالقتال يدعونهم. فاذا امتنعوا هنا

قاتلواهم نعم هذا وبالله التوفيق صلى الله وسلم على نبينا ونفع بعلمك -
01:20:38